

MVP (Minimum Viable Product)

مقدمة:

في بيئة الأعمال والبرمجيات السريعة التغير، برز مفهوم المنتج الأدنى القابل للتطبيق أو MVP كأداة فعالة لتقليل المخاطر، وتسريع الابتكار، وتقديم قيمة حقيقية للمستخدم بأقل تكلفة ممكنة. يرتبط هذا المفهوم ارتباطاً وثيقاً بمنهجيات **Lean Startup**.

تعريف: MVP

MVP هو النسخة الأولية من منتج ما تتضمن الحد الأدنى من الخصائص التي تمكن من إطلاقه وتقديمه للمستخدمين بهدف اختبار الفرضيات وجمع الملاحظات لتحسين المنتج النهائي. الهدف الأساسي من MVP ليس الربح المباشر، بل التعلم من المستخدمين بأقل استثمار ممكن.

أهمية: MVP

- تقليل التكاليف الأولية.
- التحقق من جدوى فكرة المشروع قبل استثمار موارد كبيرة.
- جمع تعليقات المستخدمين الحقيقيين مبكراً.
- تسريع الوصول إلى السوق.
- تقليل المخاطر المرتبطة بتطوير منتج كامل قد لا يلبي حاجة السوق.

خصائص MVP الناجح:

- يوفر قيمة حقيقية للمستخدم.
- بسيط ويمكن تطويره بسرعة.
- يسمح بجمع معلومات قابلة للقياس عن تفاعل المستخدم.
- يمثل جوهر فكرة المشروع.

أنواع: MVP

1. **MVP وظيفي (Functional MVP)**: نسخة مبسطة من المنتج تحتوي على الوظائف الأساسية.
2. **MVP غير وظيفي (Non-functional MVP)**: مثل صفحة هبوط (Landing Page) أو فيديو تعريفى لتقييم اهتمام المستخدمين.
3. **MVP "Wizard of Oz"**: المنتج يبدو مكتملاً للمستخدم، لكن العمليات تتم يدوياً في الخلفية.
4. **MVP "Concierge"**: يتم توصيل القيمة يدوياً، دون أتمتة، لاختبار فرضية السوق.

خطوات بناء: MVP

1. تحديد المشكلة أو الحاجة في السوق.
2. تحديد الجمهور المستهدف.

3. وضع الفرضيات.
4. تصميم وتطوير النموذج الأولي.
5. اختبار النموذج مع المستخدمين.
6. جمع وتحليل التعليقات.
7. تحسين المنتج أو اتخاذ قرار بالتوقف أو التوسع.

أمثلة شهيرة على: MVP

- **Dropbox** بدأت بفيديو يشرح الفكرة لاختبار اهتمام المستخدمين قبل بناء المنتج.
- **Airbnb** أطلق المؤسسون موقعا بسيطا لتأجير غرفهم الخاصة كاختبار للفكرة.
- **Facebook** بدأ كموقع بسيط للطلاب في جامعة واحدة فقط.

الفرق بين MVP والنموذج الأولي (Prototype)

العنصر	MVP	النموذج الأولي (Prototype)
الغرض	اختبار الفرضيات في السوق	اختبار التصميم أو الوظائف
المستخدمون	حقيقيون	داخليون أو مختارون
قابلية الاستخدام	يمكن إطلاقه	غير مخصص للإطلاق